سلسلة حكاية لطفلك

بحيرة الأصدقاء

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم: عبد الرحمن بكر

مراجعة

إبراهيم عبد العزيز

2004 - 2005

الناشـر : العلـم والإيمـان للنشـر والتوزيـع

دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات

تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١

فاكس : ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقـم الإيـداع ١٠٩٣٤ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

تصميم جرافيك

محمود قطب سالم

جمع وإخراج

خميس مصطفى الشيهي

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

تحذير :

يحذر النشر والنسخ والتصوير والاقتباس بأي شكل من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشـر.

قَالَت الجَدةُ هنْدُ:
تَعَالاَ يَا حَفيدىَّ لنَحكِي قصَّةً
تُبينُ قيمةَ
التعَاونِ

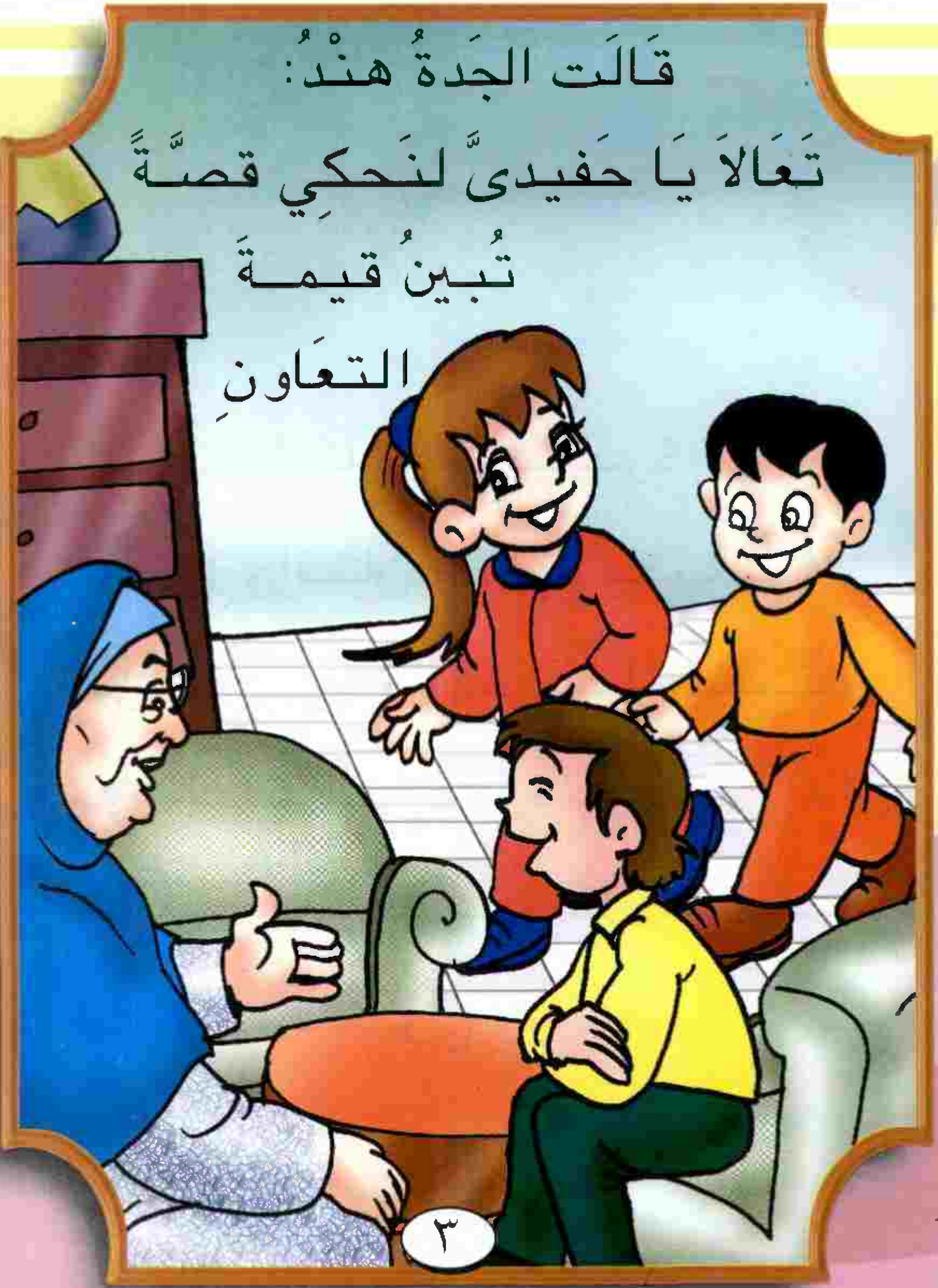

كَان يَامَا كَان فِي بُحيرةِ الزَّمَانِ
قردٌ وزَرافتَانِ ومَعهُم يحْيَا فِيلاَن
قُرب بُحيرةِ الأَصدِقَاءِ يَسكُنان
فِي البحَيرةِ يَكثرُ المَاءُ
والجَمِيع يَلهُو كُل مسَاء
فِي مَرحٍ وَرقصٍ وغِنَاء

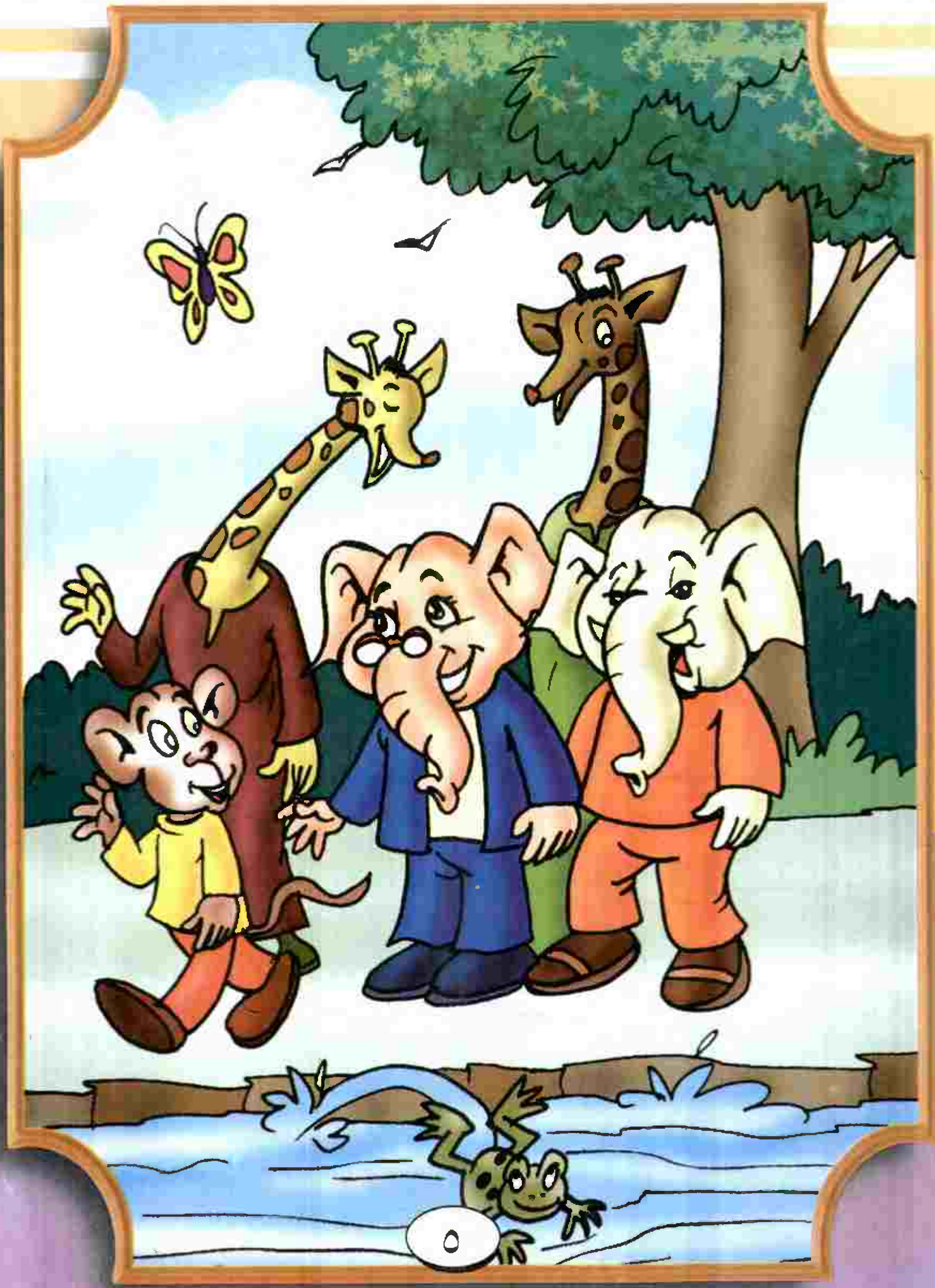

فِي يَومٍ صَاحَ القردُ فِي بَأسٍ

المَاءُ عَنْ بُحيرتِنَا حُبِس

والعُشبُ فِي مَوطنِنَا يَبس

فَزِعَ من الخَوفِ الفِيلاَن

وخَافَتْ مِن العَطشِ الزَّرافَتان

وفَكرتَا فِيمَا تَفْعَلان

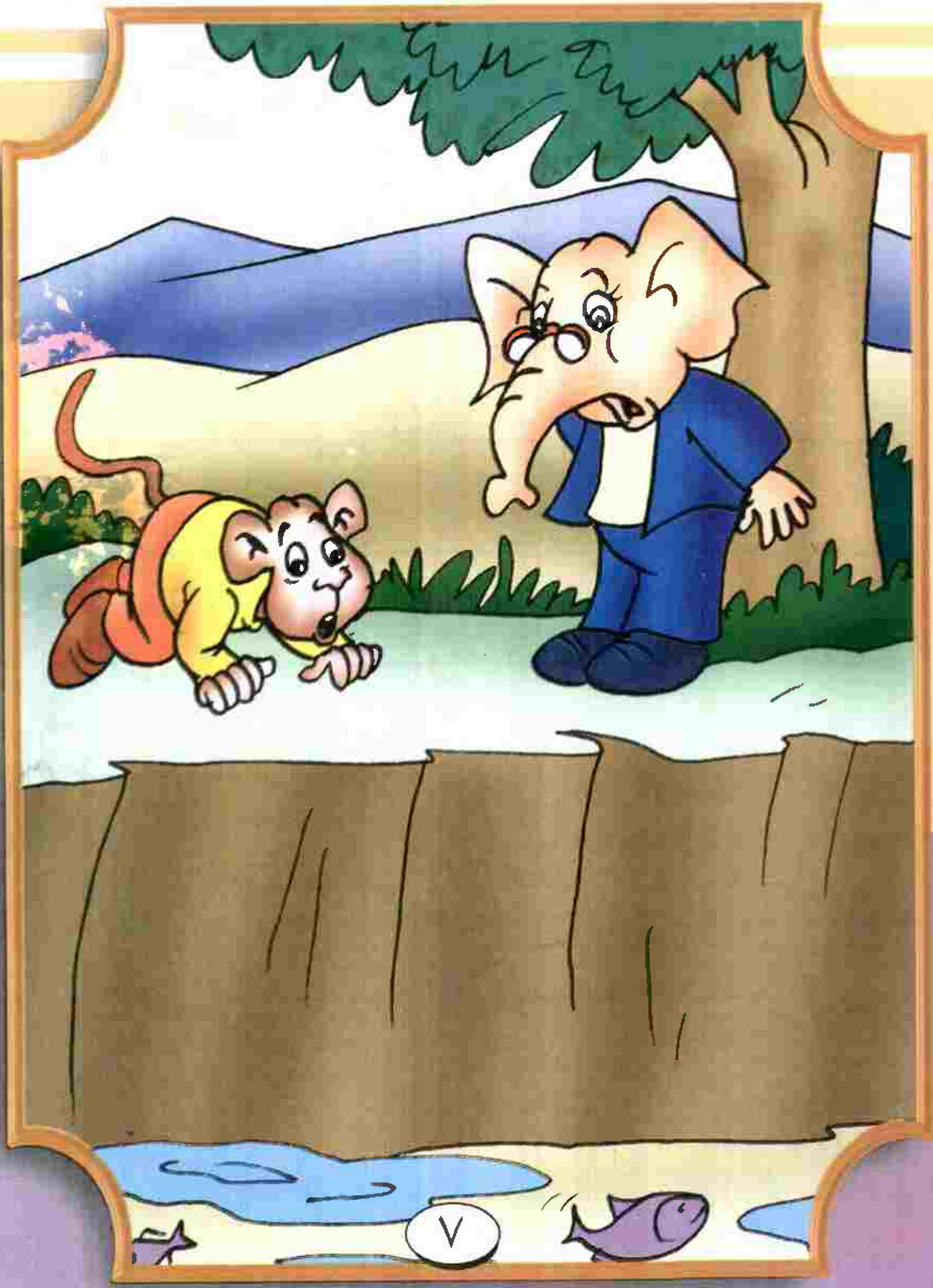

ذَهبَ القردُ يَستَطلِعُ السَّببَ

وَعادَ إِليهِم فِي عَجَب

رَأى صَخرةً تَسدُّ المصَّبَ

فَماذَا يَفْعَلُون فِي هَذا المطب

مَا رَأَيكم في الأَمرِ نتعَاونُ

وعَن الأَمرِ لاَ نتهَاون

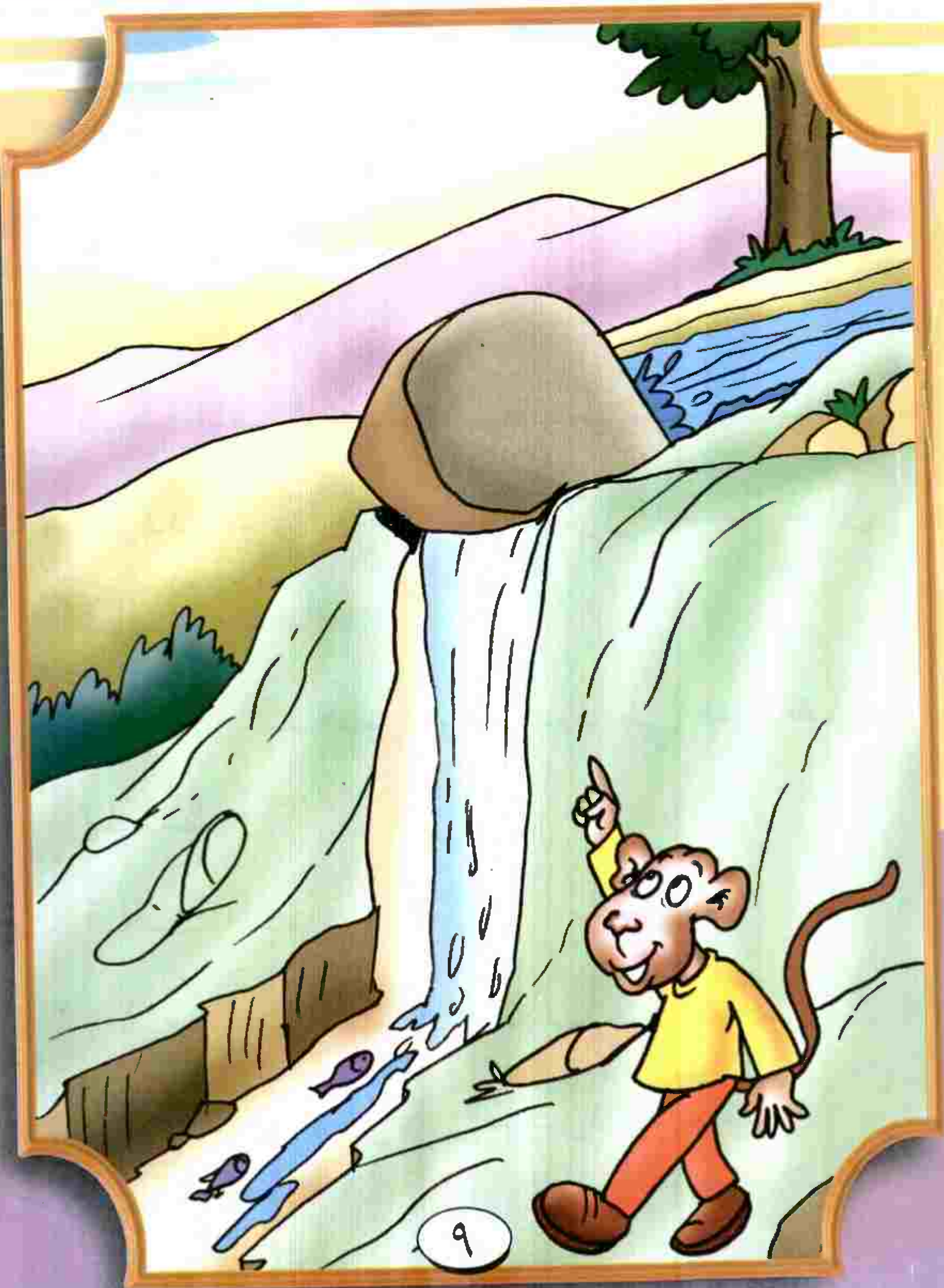

هَكذا قَــــال الفِــــيــــلاَن

وردَّت وراءهمَــا الزرَافــتَــان

قَالَتْ سُعَادُ:

ومَــاذا فَــعَلُوا يَا جَـدتِي فِي هَذه

المشْكلة ؟

قَالت الجَدةُ :

رَفعَ الجــمــيعُ الصَّــخــرةَ كَي لاَ

تَضيعَ أَرضٌ تَجودُ بالحَبةِ

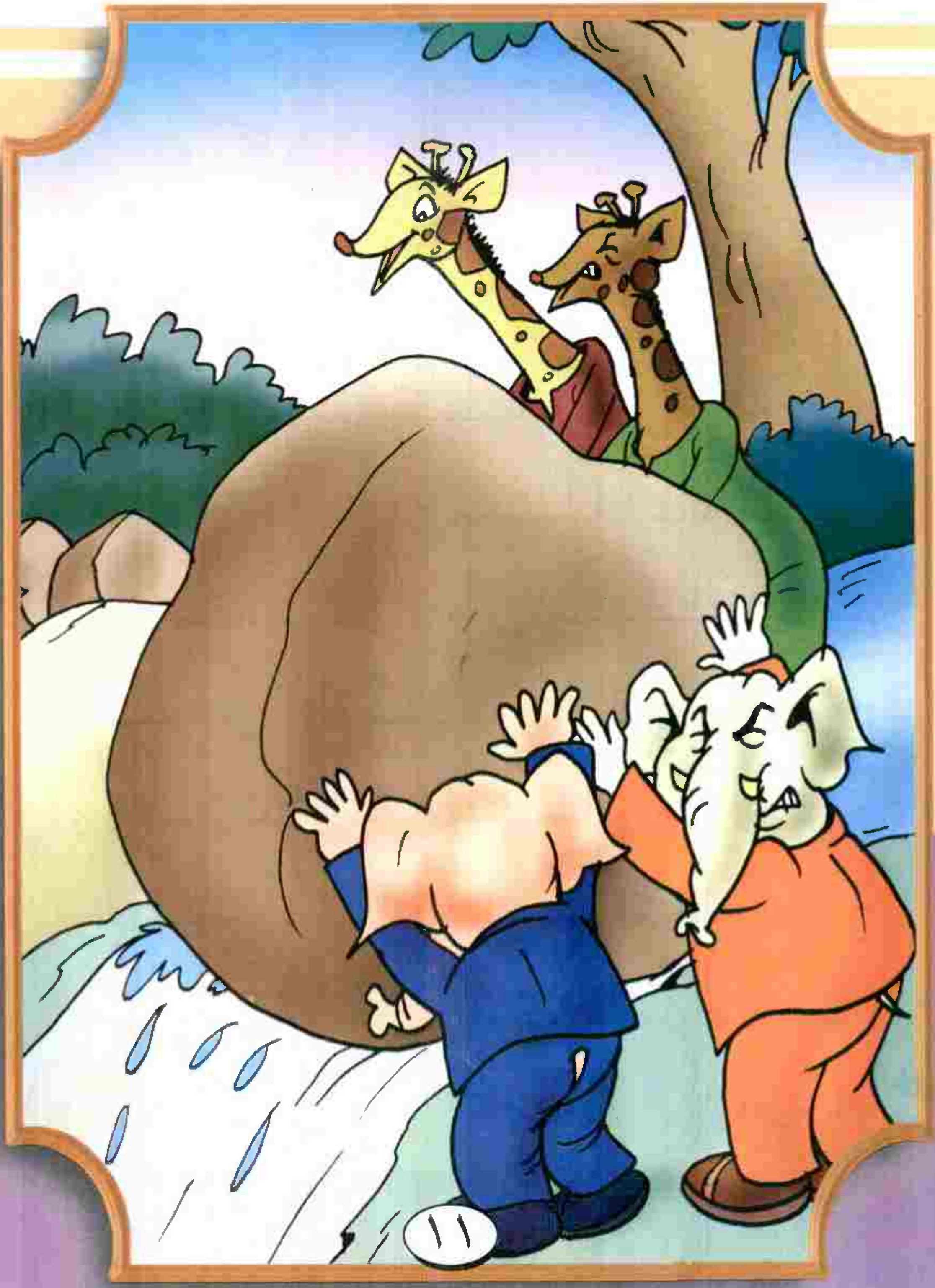

رَجَعَ الجميعُ إلي الوَطنِ
فهو دَوما لهم سَكَنٌ
وحَمُوه من جَدبٍ دَهَم
صَفَّقَ الفِيلاَنِ في مَرحٍ
ورَقَصَت الزَّرَافتَان مِنْ فَرحٍ
والقردُ بالغنَاء قَدْ صَدحَ
فالأرضُ لَهم بَيتٌ ووَطن

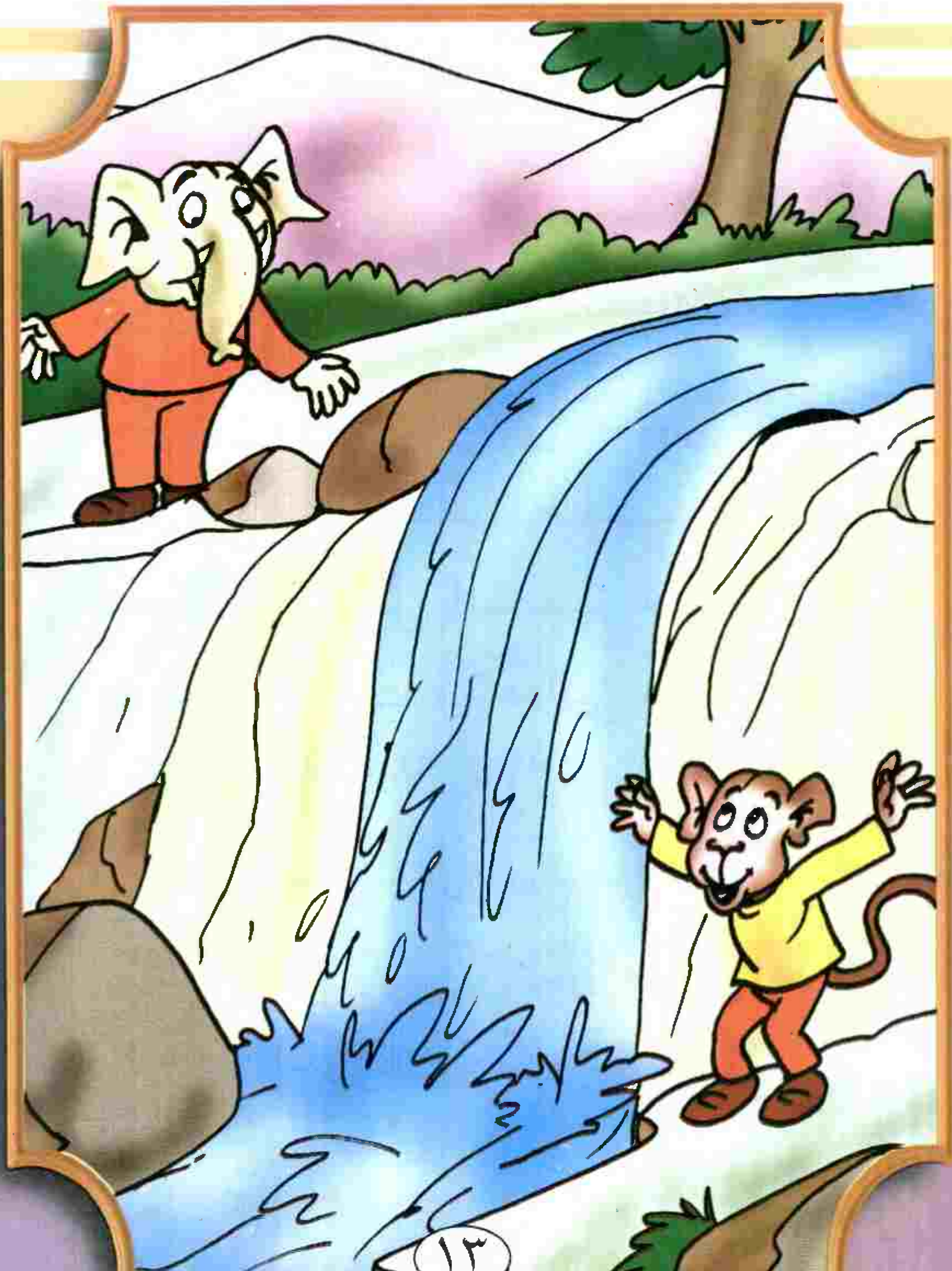

قال الحفيدان

شُكرا لَك يَا جَدتِي فَهي حكَايةٌ جَميلةٌ تَعلَّمنَا منهَا فَضلَ التعَاونِ علي الخَيرِ كَما قَالَ المولَي تَبارَك وتَعَالي في سُورةِ (المائدة) من الأية (٢) :

بسم الله الرحمن الرحيم

وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ
وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾

قَالت الجَدةُ :

صَدقَ اللهُ العَظِيمُ وأُحبُ أَن أُعَلمكُما يَا حَفيدىَّ أنَّ يدَ اللَّهِ مَع الجَمَاعةِ فلولا تَكَاتفَ الجَميعُ لظلَّت الصَّخرةُ تَحجبُ عَنهم الماءَ وهو سُّر الحيَاةِ.